14274 - عن ابن مسعود قال : دخلت على رسول ا صلى ا عليه وسلّم وعنده أبو بكر وعمر وعثمان قد خلص بهم فسلمت فلم يرد علي فمثلت قائما لألتمس فراغه وخلوته خشية أن أكون أحدثت فناجى أبا بكر طويلا ثم خرج ثم عمر ثم خرج ثم عثمان فخرج فأقبلت أستغفر ا واعتذر فقلت : سلمت عليك فلم ترد علي فقال : شغلني هؤلاء عنك فقلت : بماذا ؟ قال : أعلمت أبا بكر أنه من بعدي وقلت : انظر كيف تكون فقال : لا قوة إلا با أدع ا لي ففعلت وا فاعل به ذلك ثم قلت لعمر مثل ذلك فقال : لا قوة إلا با حسبي ا وا حسبه ثم قلت لعثمان مثل ذلك وأنت مقتول فقال : لا قوة إلا با ادع ا لي بالشهادة فقلت له : إن صبرت ولم تجزع فقال : أصبر وأوجب ا له الجنة وهو مقتول فلما جاءت إمارته ما ألونا عن أعلاها ذي فرق (ما ألونا عن أعلاها ذي فرق : لعله كما جاء في النهاية : ومنه حديث ابن مسعود " اجتمعنا فأمرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فوق " أي ولينا أعلانا سهما ذا فوق أراد خيرنا وأكملنا تاما في الإسلام والسابقة والفضل . انتهى . النهاية (3 / 480) ب) .

(سيف كر)